للاعلام الذي انبثق عن مكتب فلسطين ، الا انه في نشراته وكتيباته اكد على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني في ارض فلسطين وحاول جاهدا ان يبين ، عن طريق الحجج الانجيلية أحيانا والتاريخية أحيانا أخرى ، عدالة مطالب الشعب الفلسطيني وشرعية ملكيته لارض فلسطين .

تصورات الاعـــلام

كانت هنالك مجموعة من التصورات تحكمت في نوعية الاعلام العربي وطبيعته في امريكا ، وانعكست هذه بالنشاطات المختلفة التي قامت بها منظمة الطلبة العـــرب ، ومكاتب الجامعة العربية ، والمؤسسات الامريكية التي صادقت العرب مصلحيـــا . ولا نغالي ان قلنا بأن الاعلام العربي في امريكا انطلق مـــن منطلقين اساسيين : الاول ان تأييد امريكا للصهيونية وبالتالي لدولة اسرائيل ومدها بالمعونـــات الاقتصاديـــة والعسكرية ينبثق من مصدرين : الاول المؤامرة الصهيونية الكبـــرى والتي حاكهـــا الصهاينة التي عبأت القوى اليهودية المسيطرة على امريكا في سبيل التحكم بالسياسة الاميركية في الوطن العربي ، اما المصدر الثاني فهو الجهل الامريكي لحقائق الوطـــن العربي لحقوق الشعب الفلسطيني. اذن على الاعلام العربي ان يؤكد على ان السياسة الامريكية ، ان تحررت من قيود الصهيونية وتلاعبها ، لا بد وان تتبـــدل وتصبح أكثر عدالة وتفهما للشـــعوب العربية والقضية الفلسطينية ، وعلى ان الشـــعب الاميركي لا بد وان يتبنى وجهة النظر العربية ان علم « الحقائق » وازدادت ثقافته ومعرفتـــه بالشعوب العربية .

أما المنطق الثاني ، للاعلام العربي فكان ان المجتمـــع الاميركي يشمل طـــرفين اساسيين : الطرف الاول هو الفئات اليهودية وهي التي آمنت بالصهيونية ـــ وهنالك استثناآت طفيفة كالمجلس الاميركي لليهودية ـــ والتي تحكمـــت بالاعـــلام الاميركي وبالتالي بالسياسة الاميركية ، اما الطرف الثاني فهو المجتمع الاميركي المسيحـــي الذي جهل الحقيقة والذي ذهب ضحية الصهيونية وبالتالي أيد المشاريع الاستيطانية الصهيونية في فلسطين وعادى القضايا العربية .

نتيجة لهذا التصور ، تمكن كثير من الذين عادوا اليهود كيهـــود (اللاساميـــون) من تأييد العرب لا لمعرفة الحقائق بل لتصورهم بأن النزاع في الشرق الاوســـط هو نزاع عنصري بين العرب واليهود ، وكان هؤلاء ينتمون الى فئات سياسية يمينيـــة رجعيـــة مما جعـــل الاميركي يربط الانتـــماءات الســـياسية العربيـــة بالفاشية . ثانيا ركز الاعلام العربي في محاولته لاقناع الفئات الاميركية المسيحية منها ، على مـــا اصطلح عليه بالمصالح القومية الاميركية في المنطقة العربية ، واكد على ان هـــذه المصالح ، سواء أكانت اقتصادية ، تجارية ، سياسية او عسكرية يتهددهـــا الخطر ان استمرت امريكا باتباع سياستها المؤيدة لاسرائيل ، وأكد على ان الدول العربية ، وهي تسعى للمحافظة على هذه المصالح ، تتعرض لضغوط شعبية تدعوها لاتخـــاذ اجراءات تأديبية لتتخلى الحكومة الاميركية عن سياستها المؤيدة لاسرائيل . وفي نهاية الامر اكد الاعلام العربي على أن الانفتاح العربي على الاتحاد السوفياتي وازدياد التفاعل العربي السوفياتي ـــ خاصة بين الدول العربية التقدمية ـــ يعود الى سياسة المعاداة الاميركية تجاه القضايا العربية المختلفة ومن بينها القضية الفلسطينية . وكان الكثيرون من الذين يعملون في ميادين الاعلام ، عربا كانوا او أمريكيين ، يؤكدون باستمرار ان العرب يفضلون التعاون الكامل مع امريكا ولا يريدون التعامل مع الاتحاد السوفياتي الا ان سياسة امريكا المؤيدة لاسرائيل تشكل حاجزا مستمرا لاستمرار هذا التعاون .